

أثر إستراتيجية مكعب الأسئلة (Question cube) في تنمية الوعي الثقافي وتعلّم مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية

استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/١٤

قبول البحث : ٢٠٢٣/٥/٣٠

أ.م.د. موسى عدنان موسى
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الأنبار

ملخص البحث

يهدف البحث لمعرفة أثر إستراتيجية مكعب الأسئلة (Question cube) في تنمية الوعي الثقافي وتعلّم مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية، بالإضافة معرفة من الأفضل (إستراتيجيه مكعب الأسئلة أم الإستراتيجية الخاصة بمدرسة المادة)، إستخدم المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث، بينما تمثلت عينته بطالبات الصف الخامس التطبيقي والأحيائي بمدرسة (ثانوية منارة عنه للبنات) للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) والبالغ عددهن (٤٨) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين وكل مجموعة (٢٤) طالبة، تم إجراء الاختبار القبلي لهُن بمقياس الوعي الثقافي ومهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة، مثلت المجموعة الضابطة طالبات الخامس التطبيقي ونفذن (إستراتيجية مدرسة المادة)، في حين مثلت المجموعة التجريبية طالبات الخامس الأحيائي ونفذن (إستراتيجية مكعب الأسئلة)، نُفذ المنهاج التعليمي في (٨) أسابيع بمعدل وحدتان أسبوعياً واستغرق زمنها (٤٠) دقيقة، وراعى الباحث سهولة تدرج وحداته التعليمية نحو صعوبتها وعولجت النتائج من خلال برنامج التحليل الإحصائي للبيانات الـ (SPSS)، وإستنتج لإستراتيجية مكعب الأسئلة أثراً إيجابياً في تنمية الوعي الثقافي وتعلّم مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية، وأوصى الباحث الإهتمام بمهارات كرة السلة لدورها الفعال للحصول على التعلم الأفضل والقيام بإجراء الدراسات المشابهة وعلى مختلف الفئات لتكوين القاعدة الأساسية لهذه اللعبة.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية مكعب الأسئلة ، الوعي الثقافي ، مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة.

The impact of the question cube strategy on developing cultural awareness and learning the skills of straight clapping and chest handling in basketball for secondary school students

A.P.H.D. MUSA ADNAN MUSA

Mineistry of Education / Generaal Directoratee of Education of Anbaar

Abstract

The research aims to find out the impact of the question cube strategy on developing cultural awareness and learning the straight patting and chest pass skills in basketball for secondary school students, in addition to knowing who is better (the question cube strategy or the strategy for the subject teacher). The experimental approach was used to fit the research problem, while His sample was represented by the students of the fifth applied and biological grades at (Manara Secondary School for Girls) for the academic year (2022/2023), and they were (48) students. They were divided into two groups and each group (24) students. And the chest pass in basketball, the control group represented the fifth applied students and they implemented (the subject teacher's strategy), While the experimental group represented the female students of the fifth biological class and implemented (question cube strategy), the educational curriculum was implemented in (8) weeks at a rate of two units per week and its time took (40) minutes. (SPSS), and it was concluded that the question cube strategy had a positive impact on the development of cultural awareness and learning the skills of straight clapping and the chest pass with basketball for high school students.

keys wourds: Question cube strategy, cultural awareness , My skill is straight squat and chest handling in basketball.

١- المقدمة :

إنَّ مفهوم التربية والتعليم قد تقدم بتطور مفاهيم الحياة وقد وصلت لأرقى مستوياتها، وفي ظل هذا التقدم المعرفي والتسارع الثقافي الذي حصل أيقنت معظم الدول هذه الحقيقة وأخذت بالسعي لتسخير وتطوير طاقاتها المادية والفكرية لمواكبة هذا التقدم، وقد واجهت العملية التعليمية بالوقت الحالي الكثير من التحديات والتي أوجدها التقدم المعرفي والانفتاح التكنولوجي وظهور عدة إبداعات علمية وتقنية حديثة، وقد سببت هذه العوامل ضغطاً على العملية التعليمية بهدف إحداث مزيداً من التنوع والتجديد بحيث ألزمت المدرس على التزود بالمهارات والمعارف ليتسنى له تصميم وإعداد مادته الدراسية بالشكل المختلف عن زملائه.

وإنَّ التربية الرياضية أصبحت تشكل إحدى مقاييس التعلم التي تُبين تقدم ونهوض الدولة حضارياً نتيجة للتطور العلمي الحاصل بهذا المجال فضلاً عن تفاعل علوم التربية الرياضية مع بقية العلوم الأخرى والتي ساهمت بالشكل الكبير والفعال برفع وتطوير مستوى المتعلم بكافة الأنشطة والفعاليات الرياضية، وتماشياً مع هذا التقدم أصبح ضرورياً ولزاماً على المدرسين والمعلمين مواكبته من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساهم بإثارة تفكير الطلبة ومقدرتهم المعرفية والعقلية، إذ تعتبر أساساً لتطور وتقدم البلدان لذلك يتوجب علينا تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال ايجاد استراتيجيات تدريس حديثة لأن العملية التعليمية التي لا يكون نشاط الطلبة فيها ظاهراً لا تُساهم بتنمية اتجاهاتهم وميولهم وربما تنمي اتجاهاتهم السلبية نحو التعلم (٨ : ٢٣٠)، ومن هذه الإستراتيجيات هي مكعب الأسئلة والتي لها دوراً في إثارة تفكير الطلبة (طلاب وطالبات) فهي تشجع المتعلمين على الاستفادة من مهارات التفكير لدراسة موضوع معين من عدة جوانب إذ يستخدم المتعلمون مكعباً يتمثل بجوانبه الستة، وتعرفها (٣ : ٤٤٣) بأنها الاستراتيجية التدريسية الحديثة التي يكون اعتمادها على الفكرة النظرية البنائية وتستخدم في تنظيم معرفة الظاهرة العلمية بموضوع ما عن طريق النظر لهذه الظاهرة من الجوانب الستة للمكعب وهي (الوصف، المقارنة، الربط، التحليل، التطبيق، البرهان)، ويشير كل من (١٣ : ١٣٥). بأنَّ هذه الاستراتيجية توفر طريقة لإستكشاف فكرة أو موضوع مهم بحيث يعمل جميع الطلبة على الأنشطة التي تمليها المكعبات الخاصة بهم ويمكن أن تجمع مجموعة من الطلبة الموهوبين لأنشطة عالية المستوى وأكثر تحدياً مع إمكانية جمع الطلبة الموهوبين مع الطلبة الغير موهوبين وفقاً لإهتماماتهم، وتشير (٦ : ٢٣٤) بأنَّ جوانب مكعب الأسئلة تتمثل بما يلي :

- ❖ الوصف : قدرة المتعلم على تحديد الخصائص والصفات للفكرة أو الموقف.
- ❖ المقارنة : هي التمييز بين الخصائص المشتركة أو المختلفة لشيئين أو أمرين أو فكرتين.
- ❖ الربط : بحث المتعلم بالمفاهيم المرتبطة بالموضوع وجعلهم يفكرون بها عندما طرح السؤال.
- ❖ التحليل : بحث المتعلم بمكونات الموضوع أو وعن طريقه تبيين العناصر الأساسية للمفهوم.
- ❖ التطبيق : قدرة الطالب على استخدام المفاهيم والأفكار التي درسوها لحل المشكلة.
- ❖ البرهان : التأكيد على أهمية الموضوع في الحياة العامة أو المواقف الأخرى.

ويشير الباحث عندما تشارك الطالبات بدرس التربية الرياضية فإنَّ ذلك يزيد من وعيهم الثقافي ويمكنهن من إكتسابهن لمقومات شخصيتهن الإنسانية، والعمل على تحقيق ذاتهن وإكتسابهن القدرة على التفكير والإبداع، إذ يعرف كلُّ من (٤ : ١٤٠) الوعي الثقافي بأنه كل ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بتنمية وإكساب الطلبة القدرة على فهم وإدراك وتبني الأفكار والقيم والمفاهيم والعادات الثقافية السائدة بالمجتمع وتوعيتهم بها ليكونوا أكثر إدراكاً ووعياً.

وتعد عملية توفير المتطلبات الخاصة بكل نشاط من أنشطة الحياة وإستمراره وتطوره قائمة على استخدام المعارف والأفكار بأسس علمية تتميز بالدقة وصولاً إلى تحقيق الهدف المطلوب في هذا النشاط. وتعتبر لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية التي أصبح لها مكانة متميزة بجميع دول العالم لأنها نموذج جيد للألعاب الجماعية والتي يتسم لاعبوها بالعديد من القدرات المختلفة والإستعدادات الدائمة بالتصرف بحل مواقف اللعب في أثناء المنافسة الرياضية، وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية هذه الدراسة بالتعرف على أثر إستراتيجية مكعب الأسئلة في تنمية الوعي الثقافي وتعلُّم مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية.

ومشكلة البحث تمكن بأنَّ هدف التعلم هو فهم الطالب للمادة العلمية من خلال إيصال المعلومة له وتحقيق الأهداف التعليمية بأفضل وأسرع السبل، لذا فإن تعلم المهارات الرياضية يبني على عدة أسس وإعتبرات سواء كانت متعلقة بالمتعلم أو متعلقة بنوع المهارة المراد تعلمها والإنتقال من مرحلة مشاهدة المهارة إلى مرحلة تنفيذ الأداء الحركي وتقديم أفضل شكل للمهارة حتى إتقانها وتنفيذها بأقل قدر من النسيان، وهذا ينعكس من خلال نتائج الأداء المهاري بإستخدام أفضل الاستراتيجيات الحديثة بحيث إنَّ المتتبع لإستراتيجيات التدريس يجد أن هناك قصوراً في تطبيق عمليات التفكير في التدريس لعدم بناء خطة دراسية واضحة تقيس مهارات التفكير لدى الطلبة والطالبات، كما أنَّ المدرس لا يطعي إهتماماً بمهارات التفكير المختلفة لأن الميل يكون بإستخدام الإستراتيجيات التقليدية في التدريس والتي لا يتناسب مع التطور الحديث لذا فإنَّ البحث عن المعلومات والأفكار والتطبيقات الجديدة يمكن المتعلم من مواجهة التطورات والتغيرات الحاصلة بالبيئة المحيطة.

ومن خلال قراءة الباحث لأستراتيجيات التعلم المتبعة في التربية الرياضية عامة وفي كرة السلة خاصة وجد أن أغلب القائمين على تدريس مادة التربية الرياضية ما زال إعتمادهم على استراتيجيات تقليدية في تعلم مهاراتهم ولمعالجة أساليب التعلم التي تعتمد على الحفظ والتلقين تبلورت الدراسة الحالية بتوظيف استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجيات مكعب الأسئلة لتحسين التحصيل والتفكير لدى الطالبات.

لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما أثر إستراتيجية مكعب الأسئلة (Question cube) في تنمية الوعي الثقافي وتعلم مهاري الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية.

وكان هدفاً للبحث التعرف على أثر إستراتيجية مكعب الأسئلة في تنمية الوعي الثقافي وتعلم مهاري الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية، فضلاً عن معرفة من الأفضل (إستراتيجيه مكعب الأسئلة أم الإستراتيجية الخاصة بمدرسة المادة) في هذه الدراسة.

وإن فرضيتا البحث كانت هناك فروقاً بدلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث بتنمية الوعي الثقافي وتعلم مهاري الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة، مع وجود فروقاً بدلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بمتغيرات الدراسة ولمصلحة المجموعة التجريبية.

٢- منهجية البحث والإجراءات الميدانية

١-٢ منهج البحث

في هذه الدراسة تم استخدام منهجاً تجريبياً لأنه ملائم لمشكلة البحث وذو تصميم المجموعتين الضابطة وتجريبية ذي الإختبارين القبلي والبعدي وكما بالجدول الأول.

الجدول (١) يُبين التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغيرات المستقلة	الاختبار البعدي	مقارنة نتائج البحث
١	مجموعة ضابطة	الوعي الثقافي مهاري كرة السلة	الإستراتيجية المتبعة	الوعي الثقافي مهاري كرة السلة	بين المجموعتين ضابطة وتجريبية
٢	مجموعة تجريبية	الوعي الثقافي مهاري كرة السلة	إستراتيجية مكعب الأسئلة	الوعي الثقافي مهاري كرة السلة	

٢-٢ مُجتمع البحث وعينته

أُختير مُجتمع البحث بطريقة عمدية تمثل بطالبات مرحلة الثانوية بمدرسة (ثانوية منارة عنه للبنات) بقضاء عنه للسنة الدراسية (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، فيما إختار الباحث عينته من خلال القرعة وهن طالبات الصفين الخامس التطبيقي والأحيائي، حيث بلغ العدد الكلي للطالبات (٥٧) طالبة، تم إستبعاد (٦) طالبات منهن لغرض التجربة الإستطلاعية وإستبعاد (٣) طالبات متغيرات لذا أصبح مجموع عينة البحث بشكلها النهائي (٤٨) طالبة، ويمثلن نسبة (٨١,٣٥%) من المجتمع الكلي للبحث، قُسمن لمجموعتين مجموعة ضابطة وهن طالبات الخامس التطبيقي وأخرى تجريبية وهن طالبات الخامس الأحيائي وكل مجموعة (٢٤) طالبة، وكما هو مبين بالجدول الثاني.

الجدول (٢) يبين عدد الطالبات الكلي والمستبعدات والنسبة المئوية لمجموعتي البحث

ت	المجموعتين	عدد العينة الكلي	الطالبات المستبعدات	عينة الدراسة	مقدار النسبة المئوية
١	الأولى الضابطة	٥٧	٩	٢٤	(٨١,٣٥%)
٢	الثانية التجريبية			٢٤	
	مجموع عينة البحث			٤٨	

وأجرى الباحث التكافؤ لمجموعتي دراسته يومي (٣٠ و ٣١/١٠/٢٠٢٢) كما مبين بالجدول الثالث.

الجدول (٣) يُبين تكافؤ المجموعتين بإختبار مقياس الوعي الثقافي ومهاتري كُرة السلة

المعنوية*	قيم (T) المحسوبة	تجريبية الاحيائي		ضابطة التطبيقي		وحدات القياس	معلم إحصائي اختبارات البحث
		الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية		
غير معنوي	٠,٩٢	٤,٥٠	٦٠,٦	٤,١١	٦١,٤	الدرجة	مقياس الوعي الثقافي
غير معنوي	١,٩٥	٠,٦٩	١١,٤	٠,٦٧	١١,٧	الثانية	مهارة الطبطة المستقيمة
غير معنوي	١,٤٤	١,٨٨	١٧,٥٥	١,٨٦	١٧,٤٦	الثانية	مهارة التمريرة الصدرية

* قيم (T) الجدوليه = (١,٦٨) بمستوى دلالة الـ (٠,٠٥) عند درجه حريه (٢٤ + ٢٤ - ٢ = ٤٦)

٣-٢ الأدوات والأجهزة والوسائل الخاصة بالبحث

ملعباً قانونياً لكُرة السلة ، كرتين سلة ، صافرة ، شريط قياس ، ساعة إيقاف ، طباشير ، شواخص عدد (٢) ، شريط قياس ، طباشير ، حاسبة شخصية نوع (DELL) ، إستمارة خاصة بتسجيل البيانات ، مصادر عربية وأجنبية.

٤-٢ الإختبارات المستخدمة في البحث

٢-٤-١ الإختبار الأول : مقياس الوعي الثقافي (٥ : ٣١٩)

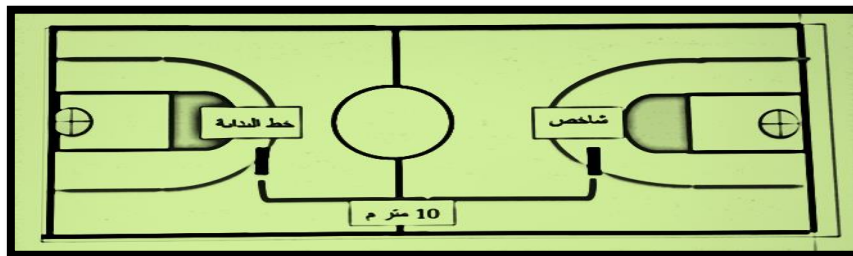
استخدم الباحث المقياس الذي أعده (حيدر سلمان وأخران ، ٢٠١٩) حيث عُرضت إستبانة المقياس على مجموعة من إختصاص علم النفس لمعرفة مدى صلاحيتها وضوح فقراتها وملائمتها للهدف الموضوع لأجله، إذ بلغت نسبة الإتفاق المئوية عليها (٩٥,٨٢%)، شملت هذه الإستبانة (٣٥) عبارة وتوجد أمام عباراتها (٣) بدائل وهي (موافق كثيراً ، موافق ، غير موافق) وإنّ درجة تصحيحها تكون تنازلياً (١,٢,٣) بحيث أعلى درجة لها (١٠٥) وأقل درجة (٣٥)، وزعت الإستبانة داخل القاعات الدراسية بمدرسة ثانوية منارة عانه للبنات، وتم توضيح الشروط الخاصة للطالبات عن كيفية الجواب بشكل تفصيلي، والملحق (١) يوضح إستبانة مقياس الوعي الثقافي.

٢-٤-٢ الإختبار الثاني : مهارة الطبطة المستقيمة (٢ : ٣٧٧)

غرض الإختبار: قياس سرعة الطبطة بشكل مستقيم.

أدوات الإختبار: ملعباً لكرة سلة ، كرات سلة ، ساعة إيقاف ، شواخص عدد (٢) ، صافرة.

وصف الأداء : يتم رسم خطأً للبداية ثم يتم وضع حاجزاً على خط نهاية الإختبار والذي يبتعد (١٠م) عن خط بدايته، يقف المختبر وممسكاً لكرة السلة خلف خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يقوم بطبطة الكرة مع الركض بأقصى سرعة ممكنة للأمام وعند وصوله إلى الحاجز يقوم بالاستدارة حوله والعودة إلى خط البداية مرة أخرى كما في الشكل (١).
التسجيل : المحكم يقوم بتسجيل الوقت بالثانية ولأقرب ١/١٠ الذي إستغرقه المختبر ذهاباً وإياباً.



الشكل (١) يوضح إختبار مهارة الطبطة المستقيمة

٣-٤-٢ الإختبار الثالث : مهارة التمريرة الصدرية (١٢ : ٣٨٠)

هدف الإختبار: قياس قدرة الطالبة على أداء في التمريرة الصدرية وإستلامها.

أدوات الإختبار: أرض مسطحة ، حائط أملس ، شريط قياس ، كرة سلة عدد (٢) قانونية ، ساعة توقيت ، طباشير ، صافرة. إجراءات الإختبار: يرسم خط على الحائط الأملس وعلى بعد (٩٠) سم من سطح الأرض، كما يتم رسم خط البدء بصورة موازية للحائط على الأرض وعلى بعد (٢,٧٠) م منه.

وصف الإختبار : يقف المختبر خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك بيده الكرة، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم بمناولة الكرة (تمريرة صدرية) بسرعة نحو الحائط الأملس واستلامها بعد ارتدادها ويستمر المختبر في تكرار هذا الأداء (١٠) مناولات متتالية، يجب عدم لمس الكرة الأرض خلال المناولات العشرة وعدم تجاوز المختبر لخط البدء أثناء الأداء، ومسموح بلامسة الكرة للحائط الأملس عند إرتفاع فوق الخط المرسوم عليه وتكون وحدة قياس الإختبار هي الثانية كما في الشكل (٢). إحتساب الدرجة : تحتسب وتسجل للمختبر الزمن الذي أستغرقه في أداء الإختبار منذ لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الناجحة حتى ملامسة الكرة للحائط حتى المناولة العاشرة الناجحة .



الشكل (٢) يوضح إختبار مهارة التمريرة الصدرية

٥-٢ الإجراءات الميدانية للبحث

١-٥-٢ التجربة الإستطلاعية

نُفذت تجربة الباحث الإستطلاعية يوم الثلاثاء بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٨) على (٦) طالبات لمقياس الوعي الثقافي في القاعات الدراسية لمدرسة ثانوية منارة عنه للبنات، بينما تم تنفيذ إختبارات مهارتي كرة السلة وهي (الطبطة المستقيمة والتمريرة الصدرية) على ساحة المدرسة أعلاه والغرض منها :

- ◆ تنظيم عمل الفريق المساعد لمعرفة واجباته.
 - ◆ تقديم الإرشادات حول كيفية الاجابة عن المقياس واداء الإختبارات ومدى ملائمتها للطالبات.
 - ◆ معرفة الوقت الذي يتطلب للإجابة على إستبانة المقياس ومدى وضوح فقراته للطالبات.
 - ◆ التعرف على الصعوبات التي قد تواجه إجراء البحث لتفاديها في تجربة البحث الرئيسية.
- وتم تحقيق الأغراض المستهدفة لهذه التجربة عن طريق كفاءة فريق العمل المساعد والوضوح لإستبانة المقياس وسهولة الإختبار بالنسبة للطالبات، وقام الباحث بإيجاد الأسس العلمية لمقياس الوعي الثقافي ومهارتي كرة السلة بعد (٧) أيام من تنفيذ هذه التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/١٠/٢٥) وكما في جدول (٤).

الجدول (٤) يُبين الأسس العلمية بمقياس الوعي الثقافي ومهارتي كرة السلة

موضوعية الإختبار	ثبات الإختبار وإعادته	صدق الإختبار	وحده القياس	إختبارات البحث
٠,٩٠	٠,٩٤	٩٤,١١	الدرجة	مقياس الوعي الثقافي
٠,٩١	٠,٩٠	٩١,١٤	الثانية	مهارة الطبطة المستقيمة
٠,٨٩	٠,٩١	٩٠,١٢	الثانية	مهارة التمريرة الصدرية

٢-٥-٢ الإختبارات القبليّة

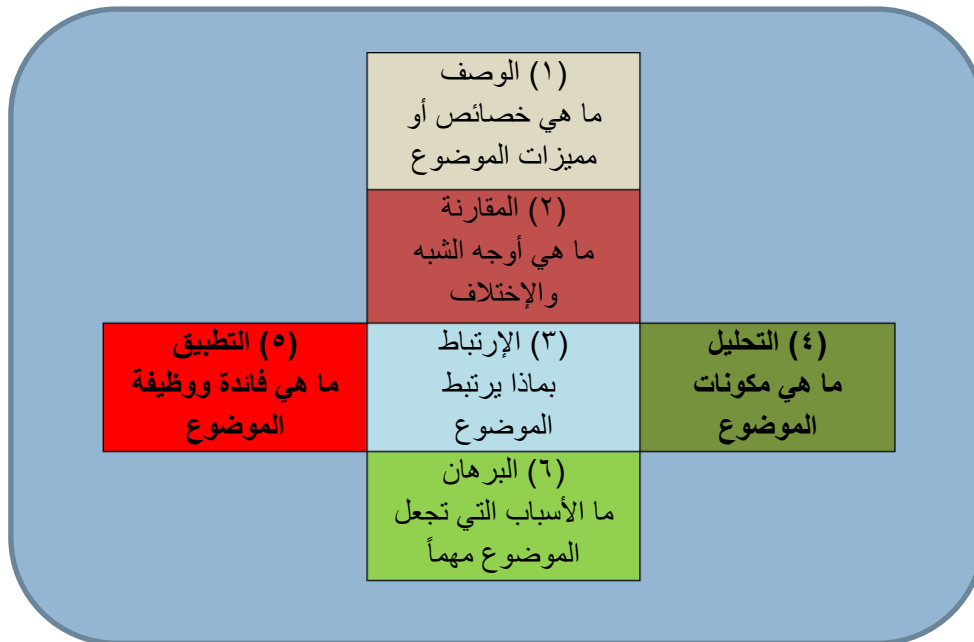
لمدة يومين أجريت الإختبارات القبليّة لمجموعتي الدراسة في إستبانة الوعي الثقافي ومهارتي كرة السلة، إذ في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٠/٣٠) تم إجراء إختبار مقياس الوعي الثقافي وفي اليوم الذي يليه (٢٠٢٢/١٠/٣١) أجريت إختبارات مهارتي كرة السلة.

٢-٥-٣ التجربة الرئيسية للبحث

تم الإطلاع على العديد من المراجع والمصادر العلمية بتخصص استراتيجيات التدريس ولعبة كرة السلة وقبل أن يبدأ الباحث بوحدة منهجه التعليمي أعطيت للطالبات في يوم الخميس المصادف (٢٠٢٢/١١/٣) وحدة تعليمية وفقاً لإستراتيجية (Question cube) لتكوين فكرة عن كيفية أدائها خلال درس التربية الرياضية، إذ طبق الباحث وحداته التعليمية في يوم الإثنين المصادف (٢٠٢٢/١١/٧) وإستمر تنفيذها لـ (٨) أسابيع وبمعدل وحدتان إسبوعياً، إذ عندما تطبق هذه الاستراتيجية يتوجب تشجيع المتعلمين والمتعلمات أن يمارسوا التفكير النقدي ليتمكنوا من بناء المعنى لديهم ومناقشة الموضوع من ست وجهات نظر مختلفة.

حيث أشارت (٧ : ٢٣) بأن خطوات تطبيقها تتضمن ما يلي :

- ❖ تقسيم الطالبات إلى (٦) مجموعات وكل مجموعة تأخذ أحد أوجه المكعب أو تقسيم المجموعة الواحدة إلى (٦) طالبات وكل طالبة تأخذ أحد أوجه المكعب.
- ❖ تكون المجموعات مرتبة بحسب مستويات الإستعداد وإهتمام المتعلمين من المستوى الأقل تعقيداً للمستوى الأكثر تعقيداً.
- ❖ تزود المُدرسة الطالبات بمعلومات عن المكعب وتدريبهن على كيفية تشكيله وتحديد أوجه المكعب التي تتفق مع المفهوم الأساسي المستهدف.
- ❖ تحدد المُدرسة مهام طالباتها وتوضيح طبيعة عمل كل مجموعة من المجموع.
- ❖ تعرض المُدرسة درسها بأحدى أساليب التدريس كالاكتشاف أو حل المشكلات أو غيرها.
- ❖ يوضع المكعب في وسط وأمام المجموعات وفي نقطة تقاطع مستوى النظر لديهم.
- ❖ تقوم الباحثة بتدوير المكعب بشكل أفقي حتى يتوقف عن الدوران بحيث يواجه كل وجه من أوجه المكعب مجموعة معينة من الطالبات واللاتي يقومن بأخذ البطاقة التي تحتوي على السؤال المخصص لوجه المكعب الذي يقابلهن.
- ❖ تقوم الطالبات بحسب أوجه المكعب بجمع ومناقشة المعلومات الواجب تضمينها في كل وجه من وجوه المكعب.
- ❖ الطالبات يكتبن المعلومات التي توصلن لها في كل وجه من أوجه مكعب الأسئلة.
- ❖ تقرأ كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات على أعضاء مجموعتهن للتفاوض ومناقشة الأفكار الرئيسية بينهن وتنظيم موجز المجموعة.
- ❖ تقوم كل طالبة من كل مجموعة بقراءة ما توصلت إليه مجموعتها من أفكار ومعلومات عن الوجه الذي مثلته من أوجه مكعب الأسئلة على باقي المجموعات الممثلة لأوجه المكعب الأخرى لتغطية جميع جوانب الموضوع.
- ❖ تعرض المُدرسة استراتيجية المكعب النهائية التي توصلن إليها المجموعات الست كما مبين بالشكل التالي :



الشكل (٣) يوضح مراحل بناء وتشكيل مكعب الأسئلة

قسّم الباحث درسه لثلاث أقسام (تحضيري، رئيس وختامي) وتشابهت مجموعتي بحثه بالقسمين التحضيري والختامي وإختلفاً بالقسم الرئيسي، بلغت مدة القسم التحضيري (١٠د) وشمل وقوف الطالبات بنسق واحد مع أخذ غياباتهن وإجراء الإحماء وإعطائهن تمارين بدنية، أما مدة قسمها الرئيس فبلغت (٢٥ د) وشمل الجانبين النظري والتطبيقي (تطبيق استراتيجية مكعب الأسئلة)، وكانت مدة القسم الختامي (٥ د) وشمل الألعاب الترويحية وتمارين تهدئة مع تقديم التغذية الراجعة للطالبات، وخلال الوحدات التعليمية يتم تقديم التوعية الثقافية للمتعلّقات لما لها الأهمية الكبيرة في نشر الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة وأهميتها، وإنتهى تنفيذ الوحدات التعليمية في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢٩).

٢-٥-٤ الاختبارات البعدية

أجريت لمدة يومين الاختبارات البعدية لمجموعي الدراسة الضابطة والتجريبية في إستبانة الوعي الثقافي ومهارتي كرة السلة، إذ في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١/٣) أُجري اختبار مقياس الوعي الثقافي وفي يوم الأربعاء (٢٠٢٣/١/٤) أُجريت اختبارات مهارتي كرة السلة، وإتبعَت الطريقة نفسها لأداء الإختبارات القبليّة.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض وتحليل نتائج ومناقشة الاختبار القبلي والبدي لمجموعي البحث

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج ومناقشة الاختبار القبلي والبدي لمجموعة البحث الضابطة

جدول (٥) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T)

المحسوبة ودلالة الفروق بين النتائج للاختبار القبلي والبدي للمجموعة الضابطة وتحليلها

المعلم الإحصائي الاختبارات	وحدة القياس	إختبارات قبلية		إختبارات بعديه		الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيم (T) المحسوبة	الدلالة *
		الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية				
مقياس الوعي الثقافي	الدرجة	٤,١١	٦٩,٨	٤,٠٩	٦٩,٨	٨,٤	١,٦	٣,٣٣	معنوية
مهاراة الطبطة المستقيمة	الثانية	٠,٦٧	١٠,١١	٠,٦٣	١٠,١١	٠,٤٤	٢,٠٩	٣,٨	معنوية
مهاراة التمريرة الصدرية	الثانية	١,٨٦	١٥,١١	١,٧٧	١٥,١١	١,٩٨	١,٣١	٤,١٤	معنوية

* قيمة (T) الجدوليّه = (١,٧١) بمستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجه الحريه (٢٤-١=٢٣)

من الجدول أعلاه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبدي للمتغيرات الخاصة قيد الدراسة وهي (الوعي الثقافي، الطبطة المستقيمة والتمريرة الصدرية) ولصالح نتائج الاختبار البدي، ويعزو الباحث سبب ذلك التقدم إلى فاعلية الإستراتيجية المتبعة من لدن مدرسة المادة خلال تنفيذ منهاجها التعليمي والتي تضمنت نوعية التمارين التعليمية المطبقة وإنسجامها مع مستوى الطالبات وأعمارهن وقابليتهن فضلاً عن الوقت الذي أُستثمر بالوحدات التعليمية بشكل دقيق، حيث أشار (١: ١١١) بأن نجاح المتعلمين يتوقف على عملية التعلم المستمر وإتقانهم للمهارات الأساسية وهذا يتطلب التعلم لساعات طويلة وكذلك إعتقاد المدرس بأن تطوير هذه المهارات هو المحور الأساس في اللعبة.

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج ومناقشة الاختبار القبلي والبدي لمجموعة البحث التجريبية

جدول (٦) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T)

المحسوبة ودلالة الفروق بين النتائج للاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية وتحليلها

المعلم الإحصائي الاختبارات	وحدة القياس	إختبارات قبلية		إختبارات بعديه		الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيم (T) المحسوبة	الدلالة *
		الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية				
مقياس الوعي الثقافي	الدرجة	٤,٥٠	٨٠,١١	٣,١٢	٨٠,١١	٢٠,٥	٢,٦	٨,٩٩	معنوية
مهاراة الطبطة المستقيمة	الثانية	٠,٦٩	٨,٣٠	٠,٥٣	٨,٣٠	٣,٠١	١,٠٩	٦,٥٨	معنوية
مهاراة التمريرة الصدرية	الثانية	١,٨٨	١٤,١١	١,٤١	١٤,١١	٣,٤	١,١٣	٦,٨٦	معنوية

* قيمة (T) الجدوليه = (١,٧١) بمستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجه حريه (٢٤-١=٢٣) من الجدول أعلاه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرات الخاصة قيد الدراسة وهي (الوعي الثقافي ، الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية) ولصالح نتائج الاختبار البعدي، ويعزو الباحث سبب ذلك التقدم إلى فاعلية إستراتيجية مكعب الاسئلة والتي تعمل على تنمية الذكاء الشخصي عن طريق قيام الطالبات بتشكيل المكعب بصورة مجموعات تعاونية فضلاً عن تنمية الذكاء اللغوي لديهن من خلال المناقشات أثناء تشكيل المكعب، حيث يشير (١٠ : ٣٤٦) بأن هذه الاستراتيجية تعمل على تفاعل المتعلمين في الدرس وزيادة استيعابهم وفهمهم من خلال جو المتعة والتشويق لوجود مكعبات ذات تصميم جذاب وكذلك شعورهم بالراحة وعدم الحرج في حالة الاجابة بشكل خاطيء كما تساعد المتعلمات على إشراك أكبر قدر من الحواس وجعل التعلم عملية سهلة وممتعة.

كما يعزو الباحث سبب التقدم لاستخدام استراتيجية مكعب الاسئلة لما لها دوراً واضحاً في زيادة دافع الطالبات وجذب انتباههن نحو التعلم مما أدى إلى كسر الروتين والملل المتعب وحصول التفاعل بين طالبات المجموعة التجريبية، حيث يشير (٩ : ٣٥٤) أنه من الأمور التي تساعد على تحسين إتجاه المتعلمين نحو المادة الدراسية هو توسيع مداركهم في عمليات التفسير والربط والفهم وزيادة التفاعل الإيجابي بين الطالبات وأقرانهن من جهة وبين الطالبات والمادة التعليمية من جهة أخرى.

٢-٣ عرض وتحليل نتائج ومناقشة الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

جدول (٧) يُبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات

المعياريه وقيم (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعديه لمجموعتي البحث وتحليلها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم (T) محسوبة	الدلالة *
		الأوساط الحسابيه	الانحرافات المعياريه	الأوساط الحسابيه	الانحرافات المعياريه		
مقياس الوعي الثقافي	الدرجة	٦٩,٨	٤,٠٩	٨٠,١١	٣,١٢	٥,٤٤	معنوي
مهارة الطبطبة المستقيمة	الثانية	١٠,١١	٠,٦٣	٨,٣٠	٠,٥٣	٦,١١	معنوي
مهارة التمريرة الصدرية	الثانية	١٥,١١	١,٧٧	١٤,١١	١,٤١	٥,٤٤	معنوي

* قيم (T) الجدوليه = (١,٦٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجه حريه (٢٤ + ٢٤ - ٢ = ٤٦)

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٧) الى ان المجموعة التجريبية اظهرت التفوق الملحوظ بمستوى متغيرات مقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغيرات البحث، ويعزو الباحث ذلك لإستخدام إستراتيجية مكعب الاسئلة والتي ساهمت بالشكل الواضح والفعال بزيادة الأداء المهاري مقارنة بالاستراتيجية المتبعة لأنها تتضمن الانشطة الفعالة والاجواء التعليمية وفقاً لخطوات منتظمة ومناسبة في التعلم كما ساهمت في زيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف وفقاً لميولهن ورغباتهن، وهذا ما تشير إليه (١١ : ١٩٨) بأن هذه الاستراتيجية تساهم بزيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف وفقاً للميول والرغبات الخاصة بهن كما تراعي مستوى الصعوبة بأداء المهارة وتمكنهن من استخدام المعلومات السابقة في المعرفة الجديدة عن طريق الوصف والتحليل وربط المواضيع المتعلقة بها وتجزئها والربط بين المهارات بشكل دقيق.

٤- خاتمة البحث

من خلال ما توصل له الباحث من نتائج دراسته تم استنتاج أن لإستراتيجية مكعب الأسئلة أثراً كبيراً في تنمية الوعي الثقافي وتعلم مهارتي الطبطبة المستقيمة والتمريرة الصدرية بكرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية، وإسهام هذه الاستراتيجية بتحقيق تفاعلاً إيجابياً بين الطالبات من خلال خلق جواً تعاونياً ونفسياً ملائماً للتعلم، وجعل الطالبات أكثر إستمتاعاً وتشوقاً لدرسهن، كما ساهمت بزيادة دافعيتهن ونشاطهن للوصول إلى المعلومات الدقيقة.

ويوصي الباحث بإستخدام هذه الاستراتيجية خلال عملية التعلم لكسر الجو الروتيني عند المتعلمات لتحقيق التعاون والتشويق ، ضرورة تواجد عنصر المنافسة في الوحدة التعليمية ، اجراء مزيداً من البحوث العلمية لمتغيرات أخرى لمدرسي التربية الرياضية في المراحل الدراسية المختلفة.

مصادر البحث

١. أحمد خالد عواد : تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأنبار ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٢
٢. بيبك محمد خان : تأثير تدريبات القوة السريعة المصاحبة للتدريبات التنافسية في دقة وسرعة الطبطبة بكرة السلة لدى الطالبات ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٠٢٠
٣. حلا لطيف حسين : أثر استخدام نموذج المكعب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١) ، ٢٠٢٢
٤. حميد بن كويمي الرويلي ومحمد بن عبد الله اليحيى : دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثامن ، ج (١) ، ٢٠١٧
٥. حيدر سلمان محسن وأخران : دراسة الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل وفقاً للجنس والفرع (علمي ، أدبي)، مجلة الرياضة المعاصرة ، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول ، المجلد (١٨) ، العدد (٤)، ٢٠١٩
٦. داليا عباس جزاع : أثر استراتيجية المكعب في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وتفكيرهم البصري في مادة الرياضيات ، مجلة دراسات تربوية ، ملحق العدد (٤٨) ، ٢٠١٩
٧. سارة كريم الجنابي : أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير الشكلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة _ ابن الهيثم ، ٢٠١٨
٨. فؤاد محمد موسى : علم مناهج التربية ، مصر ، الإسكندرية ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧
٩. كريم فخري هلال وزينب علي الشمري : فاعلية استعمال إستراتيجية المكعب في تنمية التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (١٩) ، شباط ، ٢٠١٥
١٠. لوي هاشم علوان : أثر استخدام استراتيجية المكعب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحو تعلمها ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، العدد (٣٥) ، ٢٠١٩
١١. ميس علاء الدين محمد : أثر استخدام إستراتيجية المكعب في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية في الجمناستيك الفني للطالبات ، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة ، المجلد (٤) ، العدد (٤) ، ٢٠٢٢
١٢. ميساء لطيف سليمان : نماذج تعليمية مختلفة وأثرها في سرعة التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد (٢٣) ، العدد (٣) ، ٢٠١١

13. Gayle H . Gregory & Chapman , Carolyn (2007) : Differentiated Instructional Strategies : 2nd , United States of America , Library of congress.



الملحق (١)

جمهورية العراق
وزارة التربية

إستبانة مقياس الوعي الثقافي

أختي الطالبة ... تحية طيبة

بين يديك وأمامك وضع الباحث مقياس الوعي الثقافي لذا يأمل منك الإجابة على هذا الإستبيان بكل موضوعية وصرامة مُطلقة بدون أي تأثيرات خارجية وبأصدق الإجابات التي ترينها مناسبة من خلال وضع علامة (✓) أمام الفقرة وأسفل الإختيار الذي يتوافق مع إجابتك والذي ترينه مناسباً، وإنّ المعلومات التي ستعطيها هي لإغراض البحث العلمي فقط لذا ليس هناك حاجة لذكر الاسم.

أ.م.د موسى عدنان العائسي

شاكراً تعاونك مع التقدير...

ت	عبارات المقياس	موافق كثيراً	موافق	غير موافق
١	ممارسة الرياضة تزيد الثقة بالنفس لدى الأفراد.			
٢	ممارسة الرياضة تكسب الأفراد الصحة والنشاط الدائم.			
٣	ممارسة الرياضة تعمل على النمو الاجتماعي للسليم للفرد.			
٤	ممارسة الرياضة في أوقات الفراغ تكسب الفرد المعلومات المفيدة.			
٥	ممارسة الرياضة تساعد الأفراد على الشعور بالرضا عن الذات.			
٦	ممارسة الرياضة تساعد الفرد بعدم إصابته بالأمراض.			
٧	ممارسة الرياضة بانتظام تكسب الأفراد الشهامة والمرؤة.			
٨	تؤدي قراءة الصحف الرياضية إلى إرتفاع مستوى معارف وثقافة الأفراد.			
٩	للرياضة أهمية في علاج بعض الحالات العصبية التي يتعرض لها الأفراد.			
١٠	الرياضة تساهم في العلاج الطبيعي بعد إلتئام الكسور.			
١١	الرياضة تساهم في تحقيق الأهداف الشخصية لدى الأفراد.			

١٢	تساهم وسائل الاعلام في نشر الوعي الرياضي لدى الأفراد ولكلا الجنسين.
١٣	تساعد ممارسة الرياضة على تحمل المسؤولية لكلا الجنسين.
١٤	الرياضة تساعد على إكتساب القوام السليم للجسم.
١٥	الالتزام بممارسة الألعاب الجماعية ينمي روح التعاون مع الجماعة.
١٦	إكتساب الفرد معلومات ومعارف صحية ورياضية من خلال ممارسته للرياضة.
١٧	ممارسة الرياضة تعمل على تنمية الإرادة والإصرار وبذل الجهد لأداء الواجبات.
١٨	تساعد الحركات البدنية والرياضية في علاج الأمراض العضوية والعضلية.
١٩	ممارسة الرياضة تساعد على تكوين الشخصية القيادية.
٢٠	مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية تكسب الأفراد المعلومات والمعارف الصحية.
٢١	ممارسة الرياضة تساعد الفرد في بناء ثقته بنفسه.
٢٢	للرياضة أهمية كبيرة في علاج النفس والامراض المختلفة.
٢٣	تتيح ممارسة الرياضة إكتساب القيم الاجتماعية السليمة.
٢٤	قراءة الصحف الرياضية يؤدي إلى إرتفاع مستوى الثقافة الرياضية لدى الأفراد.
٢٥	تحتل الرياضة ركناً أساسياً في العلاج الطبيعي لبعض التشوهات.
٢٦	ممارسة الرياضة تؤدي إلى تقبل مواقف عدم النجاح عند الأفراد.
٢٧	تكسب الرياضة لممارسيها التكيف النفسي والقدرة على التعامل مع الآخرين.
٢٨	لممارسة الرياضة فوائد بدنية وصحية نتيجة تحريك عضلات الجسم.
٢٩	الإلتزام بممارسة الرياضة ينمي التعاون مع الغير لدى الأفراد.
٣٠	ممارسة الرياضة تساعد على النوم المبكر لأخذ قسطاً من الراحة.
٣١	اهتمام الدولة بالرياضة يزيد من الوعي المعرفي بصورة فعلية وجدية.
٣٢	ممارسة الرياضة تكسب الفرد الإحساس بقيمة ذاته ومعرفته بإهتماماته واحتياجاته.
٣٣	الاهتمام بقراءة الصحف الرياضية تجعل القارئ يتجنب بعض المعتقدات الخاطئة.
٣٤	إقامة المحاضرات والأنشطة والفعاليات الرياضية يزيد من الوعي الثقافي لدى الأفراد.
٣٥	الحالات الانفعالية المصاحبة للرياضي من الفرح والحزن تساعده على التحكم في إنفعالاته بدرجة كبيرة.